أنا القيامةُ والحياة، مَن آمَنَ بي، وإن ماتَ، فسَيَحيا

(يوحنا 11: 25)

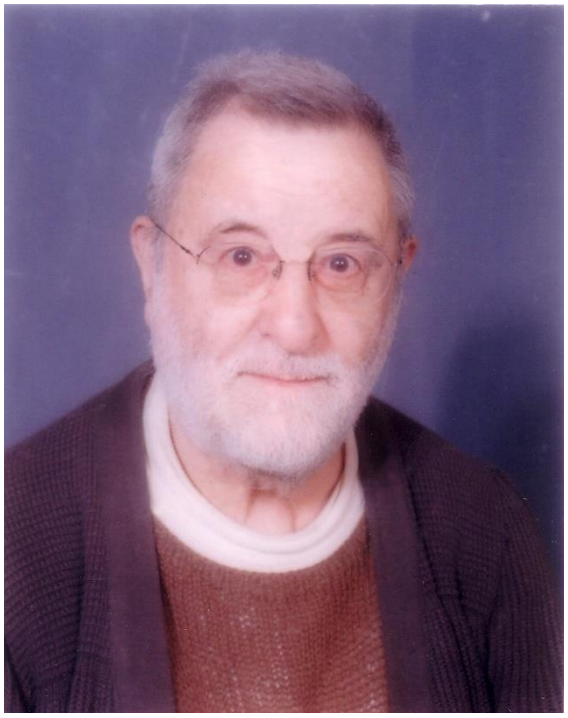

الأب روبير للعذراء الكرملي

(2007 - 1927)

حياته في سطور

- **وُلِدَ في باريس في 1927/3/28**
- **بَدَءَ مرحلة الابتداء في الرهبانية الكرملية**

في مدينة "لِيل" الفرنسية في 12/7/ 1945

- **أبرز النذور الأولى في "لِيل" في 1946/12/8**
- **أبرز النذور المؤبدة في "لِيل" في 8/ 1949/12**
- **رُسِمَ شماساً إنجيلياً في "لِيل" سنة 1952**
- **سيمَ كاهناً في أحد أديرة الكرمليات في فرنسا في نيسان 1953**
- **دَرَسَ في جامعة السوربون (في المعهد التطبيقي للدراسات العليا). حاز على دُكتوراه في العلوم الدينية**
- **وصل إلى العراق في 26/ 10/ 1956**
- **ترك العراق إلى فرنسا في كانون الأول 2004**
- **انتقل إلى رحمة الرب في فرنسا صباح الخميس المصادف 9/ 8/ 2007**
- **دُفِن في مقبرة "ليزيو" (فرنسا) في 2007/8/14**

"أنا اختَرتُكم وأقَمتُكُم لِتَذهبوا فَتُثْمِروا، ويَبقى ثَمَرُكم" **(يوحنا 15: 16)**

- **أَحَبَّ كنيسة العراق ووهبها كل حياته.**
- **عُرِفَ باهتمامه الكبير بالحياة الروحية وعكف على تنشئة الشبيبة على حياة الصلاة وتعميق العلاقة مع الله.**
- **ساهم في تأسيس مركز القديس يوسف عام 1960، وفي تأسيس عدد من الأخويات ذات الاتجاه الرسولي مثل الأخوية المريمية، والأخوية الطلابية، والنادي الثقافي المسيحي.**
- **كَرَّسَ سنيناً عديدة من حياته لتوعية الشباب المسيحي إلى التزامهم ودعوتهم الرسولية وإلى التعليم المسيحي في الخورنات.**
- **في أوائل السبعينات، ساهم مع أخوته الكرمليين في تحويل دير عذراء فاطمة إلى مركز للتعمق الروحي عند المسيحيين، خاصة الشباب منهم.**
- **ساهم مع إخوته أيضاً في تكوين أخوية عذراء فاطمة، لغرض التعمق الروحي عن طريق التأمل في الإنجيل والصلاة والرياضات الروحية.**
- **اهتم كثيراً بالذبيحة الإلهية والموسيقى الدينية لمساعدة المؤمن في الدخول في جَوٍّ من الصلاة والهدوء والمشاركة في القداس.**
- **ساهم لمدة 48 سنة، في إغناء كنيسة العراق بمحاضراته العميقة في مختلف الكنائس وفي المعهد الكهنوتي وكلية بابل، وهي المدة التي قضاها في العراق.**
- **كرس أكثر من 30 سنة من حياته لدراسة وتعليم الروحانيات الشرقية والتعمق بأسرارها وغناها. وكَتب مقالات وكتيبات عديدة في هذا الخصوص. كما ألف ثلاثة كتب مهمة بالفرنسية:**
  - **مجموعة رسائل يوحنا الدلياثي.**
  - **مدخل إلى دراسة التصوف المسيحي السرياني الشرقي.**
  - **التعليم الروحي ليوحنا الدلياثي.**

أيها الأب العزيز روبير! لقد كنت تنتظر بفارغ الصبر أن ترى الله وجهاً لوجه بعد وفاتك، وكنت تتمنى أن تُدفَن في العراق، بلدك الحبيب كما كنت تسميه.
نحن أبناءك، نؤمن بأن الله سيحقق لك أمنيتك الأولى. أما الثانية التي لم تتحقق وهي أن تُدفَن في العراق، فقد تحققت بشكل آخر، لأن ذكراك ستبقى حية في قلوب الكثيرين مِمَّن أحبوك من أبنائك وطلابك وأصدقائك وإخوتك الكرمليين.

أيها الآب الحنون، بين يديك، نستودع روح أبينا العزيز روبير، آمين.